

## النهاية في غريب الأثر

{ هيمن } ... في أسماء اللّاه تعالى [ الْمُهِيمِ مِنْ ] هو الرَّقِيبُ . وقيل :

الشَّاهِدُ . وقيل : الْمُؤْتَمَنُ وقيل : القائم بأمر الخلاق . وقيل : أصله :  
مُؤَيِّمٌ فَأُبدلتِ الهاء من الهمزة وهو مُفَيِّعٌ من الأمانة .

- وفي شعر العباس :

حتى احتوى بيئتك المهيمن من ... خندق علياء تحتها النطق .  
أي بيئتك الشاهد بشر فك .

وقيل : أراد بالبيئت نفسه لأنَّ البيئت إذا حلَّ فقد حلَّ به صاحبُه .

وقيل : أراد ببيئته شرَّفه . والمهيمن من نعتيه كأنه قال : حتى احتوى  
شرَّفك الشاهد بفصلك علياً الشَّرَف من نَسَب ذوي خندق التي تحتها  
النطق .

( س ) وفي حديث عكرمة [ كان عليُّ أعلاماً بالمهيمنات ] أي القضايا من  
الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لأربابها القوامين  
بالأمور .

( هـ ) وفي حديث عمر [ خطب فقال : إنِّي مُتَكَلِّمٌ بكلماتٍ فهَيِّمُونُوا عليهنَّ ]  
[ أي اشهدوا . وقيل : أرد أمَّنُوا فقلَّاب ( عبارة الهروي : [ قلب إحدى الميمين  
ياء فصار : أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء ] وفي اللسان : [ قلب إحدى حرفي التشديد في ]  
أمَّنُوا ] ياء فصار : أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء ] وإحدى الميمين ياء فقال : هَيِّمُونُوا  
[ . ( الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء كقولهم : إيِّمًا في إمَّا .

( هـ ) وفي حديث وهيب [ إذا وقع العبد في ألّهانزيّة الرّبِّ ومُهيِّمِنِيّةِ  
الصّدِّيقين لم يجدوا أحداً يأخذ بقلبه ] المهيِّمِنِيّة : منسوبٌ إلى المهيِّمِنِ .  
يريد أمانة الصّدِّيقين يعني إذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يُعْجِبه أحدٌ ولم  
يُحِبِّه إلا اللّاه تعالى .

( س ) وفي حديث النُّعمان يوم نهّاه ورنده [ تَعَاهَدُوا هَمَّائِنَكُمْ في أحقِّقِكُمْ  
وأشْسَاءَكُمْ في زَعَالِكُمْ ] الهمايين : جمع هميانٍ وهي المنطاقة والتكّكة  
والأحقي : جمعٌ حَقْوٍ وهو موضع شدِّ الإزار .

( س ) ومنه حديث يوسف عليه السلام [ حلَّ الهميان ] أي تكّكة السراويل